



الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/274
S/18846

5 May 1987

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٢١ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٠ من
القائمة الاولية*

الحالة في افغانستان وآثارها على

السلم والأمن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان الخامس بتعزيز
الأمن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل
السلمية

报 告
تقدير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة
اتفاقية دولية لحظر تجديد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٤ أيار/مايو ١٩٨٧ ، ووجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه عنايتكم الى الوثيقة (A/42/240-S/18823) المؤرخة في
٢٤ نيسان/ابril ١٩٨٧ التي عمدتم فيها رسالة موجهة اليكم من ممثل كابول . إن
الادعاءات الموجهة ضد باكستان في هذه الرسالة عبارة عن دعاية لا أساس لها من الصحة
وسوء استعمال مؤسف لمحلل الأمم المتحدة .

* . Corr.1 A/42/50

.../...

87-11216 ٢٩٩٣

ومن دواعي الاسف أن ممثل نظام كابول حاول من جديد تشويه حقيقة المعاناة الشديدة التي يتعرض لها الشعب الأفغاني بسبب استمرار الاحتلال العسكري الاجنبي لبلده . ويتوهم نظام كابول ، عندما يوجه تهمًا باطلة إلى باكستان ، أن بوسعيه تحويل الانتباه عن الموت والدمار اللذين يجتاهان أفغانستان . ولا سبيل إلى خداع المجتمع الدولي ، الذي أعرّب مراراً وبشكل واضح عن رأيه بشأن الحالة في أفغانستان ، بإمداد إعلانات عن النوايا ظاهرها الصلاح ، مادام الشعب الأفغاني يعاني من المذابح وشقاء الهجرة الجماعية . ولن يفلح نظام كابول في تضليل أحد سواه بإيقحام مسائل خارجية .

وكما ورد ذكره في رسالتينا الموجهتين اليكم في ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ (A/42/161-S/18734) ، وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧ (A/42/215-S/18789) ، فقد أعلنت حكومتي بصورة قطعية أن ما يربو على ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ، كانوا قد لجأوا إلى باكستان للخلاص من القهر الوحشي الناجم عن الاحتلال العسكري الاجنبي لبلدهم ، يتمتعون بحرية كاملة في العودة إلى ديارهم في أي وقت . ولئن كانا نرحب بعودتهم طوعاً ، فإننا لن نستخدم القسر لإرغامهم على أن يصيغوا من جديد ضحايا القمع الذي أرغمهم في بادئ الأمر على التماهى المأوى خارج وطنهم .

ولا غرو أن يفضل أولئك الملايين من اللاجئين الأفغان تحمل مكاره الحياة في المنفى على العودة إلى أفغانستان ، إذ أن الأوضاع التي أرغمتهم على الهروب من ديارهم ، ولا سيما الاحتلال العسكري الاجنبي لبلدهم ، لاتزال قائمة . ولن يكون شمرة داع لبقاء اللاجئين في باكستان إذا تغيرت هذه الأوضاع وتم الوصول إلى تسوية تقوم على أساس انسحاب الجنود الأجانب .

هذا ، ولاتزال باكستان تتلقى موجات جديدة من اللاجئين إذ زاد عددهم في الشهر الماضي فجأة عندما شقتآلاف عددية من اللاجئين طريقها إلى باكستان للخلاص من قسوة الاعمال الانتقامية العسكرية التي كانت دائرة في ولايات أفغانستان الشمالية خلال شهر آذار/مارس وأوائل شهر نيسان/ابريل من هذا العام .

ولم تتكلّم باكستان قط ولا تبني أن تتكلّم باسم اللاجئين الأفغان والاعتبارات الوحيدة التي كانت تبرّاساً لها في أعمالها طوال السنوات السبع الماضية التي قدمت خلالها الغوث والعون إلى اللاجئين كانت اعتبارات ذات طابع إنساني بحت وقد تعنى باون المجتمع الدولي ذاته ، إدراكاً منه لضخامة هذه المأساة ، مع السلطات الباكستانية في جهودها لتقديم مساعدة قيمة رامية إلى تخفيف معاناة اللاجئين الأفغان .

وكانت حكومتي قد قدمت اقتراحًا في الماضي يرفض دعائية نظام طالباني يقضي بأن تقوم وكالات الأمم المتحدة ، ومنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي هي على اتصال يومي بمخيימות اللاجئين الواقعة في ٣٢٥ قرية داخل باكستان ، بالتحقق من رغبات اللاجئين في العودة إلى ديارهم في هذه الظروف ، فسوف ينقل هذا الاستقصاء إلى الأمم المتحدة بشكل مباشر المشاعر الحقيقة للاجئين الأفغان فيما يتعلق بمسألة عودتهم في الظروف الراهنة ، وكذلك بشأن الاحتلال العسكري الأجنبي لبلدهم .

وأرجو التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢١ و ٧٣ و ١٢١ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد ناصر ميان
الممثل الدائم بالنيابة
